

برنامج تأهيل وتخصص
في تخطيط وتنسيق
الحدائق والمشهد الطبيعي



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
المعهد العالي للتخطيط الإقليمي



آلية تطوير الحدائق العامة وتفعيل دورها في تنمية المجتمع
وتعزيز مشهدها البصري ضمن مدينة دمشق
"حديقة زكي الأرسوزي كحالة دراسية"

إعداد

المهندسة ولاء أسعد قدورة

بحث تخرج مقدم لنيل درجة ماجستير تأهيل وتخصص
في تخطيط وتنسيق الحدائق والمشهد الطبيعي
في المعهد العالي للتخطيط الإقليمي
جامعة دمشق

إشراف

الدكتور عبدة بريدي

الدكتورة ريما حداد

شباط ٢٠١٧

ملخص البحث

تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة وتحليل واقع الحدائق العامة في مدينة دمشق، ومدى قدرتها على تأدية دورها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي في المدينة، من خلال تقييم الواقع الحالي لهذه الحدائق وتحديد المؤثرات الإيجابية والسلبية ووضع المقترحات لإعادة تأهيلها، من خلال دراسة حديقة زكي الأرسوزي بشيء من التفصيل للوقوف على المعوقات التي أدت إلى ضعف أهميتها في تطوير وتنمية المجتمع المحلي.

وتطرقت الدراسة إلى أهمية الحدائق العامة وواقعها في ظل ارتفاع معدل التحضر والنمو السكاني، في محاولة لوضع طريقة منهجية تستند إلى الآلية اللازمة لزيادة أهمية الحدائق العامة للمساهمة في حل المشكلات البيئية والترفيهية بمدينة دمشق.

وارتكزت الدراسة في منهجيتها بشكل أساسي على اتباع الأسلوب العلمي في تحديد المشكلة وتحليلها واتباع المنهج التحليلي بدراسة واقع الحدائق العامة في مدينة دمشق، إضافة إلى تحليل المعلومات الإحصائية ونتائج المقابلات مع الأفراد المعنيين بتطوير الحديقة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها التراجع الكبير لكفاءة الحدائق العامة في مدينة دمشق، وغياب دورها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والصحي ضمن المدينة، وعجز نظام إدارة الحدائق عن تطويرها بما يلبي احتياجات السكان والمجتمع، وأوصت الدراسة بتطوير وإعادة التأهيل للحدائق العامة في مدينة دمشق عبر اعتماد آلية للتنمية والتطوير تستند بشكل أساسي إلى مشاركة كافة فئات المجتمع في وضع الأفكار والحفاظ على الحدائق.

وختاماً يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: تضافر الجهود بين كافة مؤسسات الدولة المعنية وسكانها من أجل الارتقاء بالحدائق العامة واستعادة دورها الفعال في المجتمع المحلي والمشهد البصري للمدينة، وزيادة التوعية الإعلامية لدى سكان التجمعات السكانية بهذه الأهمية كعامل تحفيزي للاستفادة من مشاركتهم في العناية بالحدائق العامة والمساهمة في طرح الأفكار الجديدة لتطويرها، وتأهيل المهندسين الزراعيين المسؤولين عن الحديقة، واستمرار توسيع الجهود البحثية لاستطلاع إمكانيات وطرق تطوير الحدائق العامة، وإنشاء نظام تمويل جديد لأعمال الصيانة وتطوير الحدائق العامة.